درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

د. هُمام سمير حمادنة

جامعة الملك سعود/ المملكة العربية السعودية

The Degree of the Faculty in the Official Jordanian Universities, Members of the Educational Skills of Communication from the Point of View of Graduate Students

Dr. Hammam Samir Hamadneh

King Saud University /Kingdom of Saudi Arabia

Abstract: This Study Aims to Identify the Degree of Practicing the Skills of Educational Communication by the Faculty Members in the Official Jordanian Universities, from the Perspectives of Graduates, and the Disclosure of the Impact of each Sex, The College and the University in Determining this Degree. The Study Sample is Selected by Randomly Stratified Method from the Original Study Population with (%5) of which Number is (968) Students. A Questionnaires used Consisting of (51) Items, Spread Over Five Areas. The Findings showed that the Degree of Practicing the Skills by the Faculty Members in the Official Jordanian Universities (Reading, Listening, Speaking, and Writing) is Large, while they Practice the Skill of guidance and mentoring moderately. The findings also showed a Statistically Significant Differences Related to Sex in Favor of the (Female), as well as due to the Variable of the University for the Benefit of the (University of Jordan), and the findings also showed no statistically Significant Differences due to the Variable of The College.

Keywords: The Degree of Exercise, Faculty Members, Educational Communication Skills, The Official Jordanian Universities, Graduates.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، والكشف عن أثر كل من الجنس، واالكلية، والجامعة في تحديد هذه الدرجة. وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة الأصلي بنسبة (5%) والبالغ عددها (968) طالباً وطالبة. وتم استخدام استبانة مكونة من (51) فقرة، موزعة على خمسة مجالات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات (القراءة، والاستماع، والتحدث، والكتابة) كانت كبيرة، في حين أنهم يمارسون مهارة الإرشاد والتوجيه بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس لصالح (الإناث)، وكذلك تعزى لمتغير الجامعة لصالح (الجامعة الأردنية)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الكلية.

الكلمات المفتاحية: درجة ممارسة، أعضاء هيئة التدريس، مهارات الاتصال التربوي، الجامعات الأردنية الرسمية، طلبة الدراسات العليا.

المقدمة

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه فهو يميل إلى العيش في جماعات، ومنذ خلق الله البشر وهم في اتصال مستمر. حيث أنه عملية اجتماعية تربط بين البشر وتمهد الطريق لما يقومون به من أفعال وسلوكيات، ويمثل الاتصال (75%) من حياتهم اليومية. والاتصال عملية نفسية تؤدي إلى النشاط النفسي والسلوكي للإنسان، والتي تتعلق بظواهر الاستيعاب و الإدراك والتفكير والتذكر، وتغير المواقف والاتجاهات والسلوك.

مما سبق يتبين لنا أن الاتصال ظاهرة وسلوك إنساني، لا يمكن أن يعيش بدونها الإنسان والمجتمع. فلا يستطيع أي إنسان مهما كان أن يعيش في معزل عن الناس، ومن الصعوبة أن نصف مجتمع ما بالعزلة عن غيره من المجتمعات دون استخدام وسائل الاتصال، وبخاصة ونحن نعيش في عصر التكنولوجيا والاتصالات، التي حولت العالم إلى قرية صغيرة. ويعتمد الاتصال في أبسط

حالاته وأكثرها انتشارا على اللقاء المباشر بين الطرفين (المرسل، والمستقبل)، ويتم الاتصال بينهما عن طريق استخدام اللغة والرموز والإشارات، والتي تعتبر جميعها وسيلة اتصال.

وإذا انتقلنا إلى المؤسسات التعليمية والتربوية خاصة الجامعات، فإننا نجد بأن الاتصال من المواضيع التي فرضت نفسها على العملية الإدارية فيها، من حيث الاهتمام به وكيفية تطبيقه، وذلك لأن الإدارة بما فيها من تنسيق للجهود وتنظيم للمعلومات واتخاذ للقرارات ورقابة على الإنتاج لا تحقق أهدافها ما لم يكن هناك نظام اتصال فعال يساعد على تحقيق ما تصبو إليه من أهداف (حجازي، 1990).

ويمثل الاتصال العنصر الأساسي في التفاهم والتفاعل القائم بين جميع العاملين في المؤسسات التعليمية والتربوية سواء أكانوا أفردا أو جماعات، وهو عملية لازمة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها لتحقيق الأهداف المنشودة والمتوقعة من المؤسسة التربوية.

ومن هذا المنطلق، فإن عملية التربية تعد عملية اتصال بين الفرد وبين العديد من أطراف العملية التعليمية والتربوية، وتتضمن إكساب الفرد مجموعة من المعارف والخبرات والاتجاهات التي تساعده على التكيف مع البيئة المحيطة، وتستطيع المؤسسات التعليمية والتربوية تفعيل عملية التخطيط والتنظيم وصنع واتخاذ القرار، وحل المشكلات وتحسين العملية التعليمية، فمن خلالها يمكن لقائد المؤسسة معرفة شؤون التعليم بها، وكذلك أوجه النشاط ومتابعتها بما يوفر الفرصة لتهيئة مناخ سليم وفعال للأداء، فالاتصال الفعال يوفر جو اجتماعي مليء بالتعاطف والتآلف بين العاملين في المؤسسة وأطراف العملية التعليمية والتربوية (سيد والجمل، 2014).

تعتبر المقدرة على الاتصال في المؤسسات التعليمية والتربوية من كفايات عضو هيئة التدريس في كل المستويات والمواقع، وبخاصة الاتصال التربوي أو الأكاديمي داخل الجامعة التي يعمل فيها، أو اتصاله بالآخرين خارج الجامعة. وذلك لأثره الإيجابي والواضح غالبا على درجة فاعليته مع الطلبة والجامعة، ولأثره الإيجابي الفاعل كذلك على الممارسات القيادية في الجامعة (نصر الله، 2001).

ولكي يتم تحقيق وضمان فعالية الاتصال بين عضو وهيئة التدريس والطلبة، فلا بد من امتلاكه لمهارات الاتصال اللغوي (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، ورسالة رموزها واضحة وألفاظها مفهومة ومناسبة لقدرات الطلبة، ومستقبل واع يفهم رموز الرسالة، ويجتهد في الاستجابة (عطا الله، 2005، ص 73).

وكذلك لا بد من توفير جو أو مناخ تعليمي مبني على أساس متين من العلاقات الإنسانية والاهتمام والمشاركة والتفاعل والتأثير المتبادل، كان ذلك حافزاً قوياً للطلبة نحو الإبداع والإنجاز والتميز في مجالات دراساتهم المختلفة، وبالتالي ينعكس على العملية التعليمية وعلى النظام التربوي القائم، وعلى مخرجاته التي ترفد المجتمع الخارجي بكامل مؤسساته وقطاعاته (جرادات، 2012، ص 3).

والجامعة منظومة اجتماعية ومؤسسة تعليمية وتربوية تقود المجتمعات إلى النهضة الشاملة بهدف التطوير وتطبيق مكتسباته في الحياة العملية. ولتطوير هذا الهدف اتجهت العديد من الجامعات الأردنية نحو تحديث تعليمها وتطويره في ظل مفهوم ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، حتى تستهدف تكوين عضو هيئة التدريس قائم على العطاء بفاعلية من خلال تنمية مهارات الاتصال في مجال عمله ومهامه الأساسية (التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع المحلي) وفي كافة مستويات البرامج الأكاديمية التي يدرسها خصوصا برامج الدراسات العليا.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة في محاولة لتعرف درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لا أحد ينكر أهمية الاتصال في المؤسسات التعليمية والتربوية خاصة الجامعات، فمن خلاله يمكن لعضو هيئة التدريس تقديم وتوصيل المعلومات والأفكار إلى الطلبة، وعادة ما يتم ربط كفاءة عضو هيئة التدريس بالمقدرة على الاتصال الفعال، وتتوقف فعالية هذه المؤسسات والجامعات على مدى توفر شبكة اتصالات فعالة وناجحة بين العاملين فيها.

وهذا يعني ضرورة توفر مهارات الاتصال الفعال لدى عضو هيئة التدريس للقيام بمهامه ووظائفه، ولاستمرار عملية التبادل والتفاعل بين عضو هيئة التدريس والطلبة، فإن هذه المهارات تحتاج إلى تدريب وتنمية وإرادة وجهد للتخلص من معوقات الاتصال غير المرغوب فيها. وبما أن الاتصال ضرورة من الناحية الإدارية والأكاديمية والاجتماعية على اعتبار أنه جانب من السلوك الإداري الملازم لجميع العمليات الإدارية ولدوره الفعال في التأثير على السلوك الوظيفي لعضو هيئة التدريس، فبالاتصال يحقق عضو هيئة التدريس أهداف الجامعة وبرامجها الأكاديمية وتقديم المشورة والنصح ومساعدتهم في حل المشكلات التي تواجهها، وكذلك هو أسلوب لتعامل عضو هيئة التدريس مع الطلبة وبصفة مستمرة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، لذا يتطلب ذلك جهدا مشتركا من طرفي عملية الاتصال؛ المرسل (متحدثا كان أم كاتبا) والمستقبل (مستمعا كان أم قارئا)، وذلك ليستوعب كل منهما قصد الآخر بوضوح ودقة.

وتأتي هذه الدراسة في محاولتها التعرف إلى درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في محاولتها الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟.
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تحديد درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس الرسمية لمهارات الاتصال التربوي في الجامعات الأردنية الرسمية تعزى لمتغيرات(الجنس، والكلية، والجامعة)؟.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف إلى درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي.
2. التعرف إلى الفروق الدالة إحصائياً في وجهات نظر طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي، وذلك وفقا لمتغيرات (الجنس، والكلية، والجامعة).

2. الكشف عن أبرز مهارات الاتصال التربوي الفعال التي تساعد عضو هيئة التدريس على تحسين العملية التعليمية والتربوية وجودة مخرجاتها.
3. الخروج بتوصيات قد تسهم في زيادة فاعلية مهارات الاتصال التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية.

أهمية الدراسة

تتبلور أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

1. تكتسب الدراسة أهميتها من مكانة عضو هيئة التدريس، حيث يمثل أهم عناصر العملية التعليمية والتربوية، ويؤدي دورا بارزا في رفع مستوى التحصيل العلمي للطالب، وزيادة دافعية الطالب للتعلم وتبسيط المادة العلمية، وتيسير سبل تحقيق أهدافها.
2. بدأت العديد من الجامعات الأردنية منها الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وغيرها في تسليط الضوء على مهارات الاتصال التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس وعقد الدورات لهم؛ للمساهمة في إكسابهم هذه المهارات. مما يدل ذلك على أهميتها وآثارها الإيجابية على مجمل العملية التعليمية في الجامعات.

3. قد تفيد نتائج هذه الدراسة في تعريف المسؤولين بالجامعات الأردنية الرسمية بدرجة ممارسة أعضا هيئة التدريس لمهارات الاتصال التربوي.

حدود الدراسة

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة للتعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي التالية :(مهارة الاستماع، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، ومهارة الإرشاد والتوجيه).
2. الحدود المكانية: وتتمثل بالجامعات الأردنية الرسمية التي تقدم برامج دراسات عليا في أقسام كلياتها المختلفة، وهي: (جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، وجامعة آل البيت، والجامعة الهاشمية).
3. **الحدود الزمنية:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2016/2015م.
4. **الحدود البشرية:** وتتمثل بجميع الطلبة الملتحقين ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الرسمية المذكورة سابقا في الحدود المكانية.

مصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على المصطلحات الآتية:

- **درجة ممارسة:** هي الدرجة التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بممارسة مهارات الاتصال التربوي، وتقاس من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس من خلال إجابات طلبة الدراسات العليا عن كل فقرة من فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.
- **أعضاء هيئة التدريس:** هم جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون ويشرفون على طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الرسمية المحددة في هذه الدراسة، وممن هم برتبة أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد.
- **مهارات الاتصال التربوي:** يعرف الاتصال التربوي بأنه عملية التفاعل التي تجري بين عضو هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا ونقل المعارف والخبرات التربوية بواسطة وسيلة اتصال تعليمية لفظية أو غير لفظية، بهدف الوصول إلى فهم مشترك بينهما. ويقصد في هذه الدراسة بمهارات الاتصال التربوي (مهارة الاستماع، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، ومهارة الإرشاد والتوجيه).
- **طلبة الدراسات العليا:** هم جميع الطلبة الملتحقين ببرامج الدراسات العليا في الكليات الإنسانية والعلمية في الجامعات الأردنية الرسمية في الفصل الأول من العام الدراسي 2015/ 2016م.
- **الجامعات الأردنية الرسمية:** هي الجامعات الأردنية التي تمنح درجة الماجستير والدكتوراه في مختلف التخصصات الإنسانية والعلمية وهي (الأردنية، واليرموك، والعلوم والتكنولوجيا الأردنية، وآل البيت، والهاشمية).

الدراسات السابقة

تم مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، بهدف التعرف إلى أهم النتائج والمؤشرات العامة التي أسفرت عنها تلك الدراسات، وفيما يلي استعراض لأهم تلك الدراسات وفق تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

أجرى يونس والعمري (1994) دراسة هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية نحو الاتصال الأكاديمي مع أعضاء الهيئة التدريسية بأبعاد الاتصال الأكاديمي (العدالة، والاحترام، والثقة، والاهتمام). تكونت عينة الدراسة على (275) طالبا من طلبة الدراسات العليا في مستوى الدبلوم والماجستير. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث استبانة مكونة من (47) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية نحو الاتصال الأكاديمي مع أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الكلية لصالح (الكليات العلمية)، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس.

أجرت النظامي (2002) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى توفر مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظر طلبة الكلية. وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (1100) طالبا وطالبة في مرحلة البكالوريوس. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة مكونة من (47) فقرة موزعة على أربعة مجالات (مهارة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، ومهارة الاستماع). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك تتوافر بدرجة متوسطة وفي جميع المجالات. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس لصالح (الإناث).

وأجرى النفيعي (2004) دراسة هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو الاتصال الأكاديمي مع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق استبانة مكونة من ثلاثة مجالات (العدالة، والاحترام والثقة، والاهتمام) على عينة مكونة من (141) طالبا وطالبة في مرحلة الماجستير. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو الاتصال الأكاديمي مع أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس، وكذلك تعزى لمتغير الكلية لصالح (العلوم الإنسانية).

وقامت أوراتا (Uratta, 2006) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية في الولايات المتحدة الأمريكية لمهارات الاتصال الفعال. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق استبانة على عينة مكونة (235) عضو هيئة تدريس. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات الاتصال الفعال كانت كبيرة.

كما قام هوانج وتشين وتشين (Huang, Chen, and Chen, 2009) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى قنوات الاتصال الأكثر شيوعاً بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في الأقسام الأدبية في جامعة تكساس الأمريكية. وقد تكونت عينة الدراسة من (102) فردا، منهم (80 طالبا وطالبة، و22 عضو هيئة تدريس). ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر قنوات الاتصال شيوعا هو الاتصال اليومي المباشر مع عضو هيئة التدريس داخل المحاضرات أو خارجها وجميعها للأغراض الأكاديمية.

أما بالنسبة للدارسة التي أجراها الجلابنة (2011) فقد هدفت إلى تعرف درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر الطلبة. و لتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق استبانة على عينة عشوائية بلغ عددها (735) طالبا وطالبة في مرحلة البكالوريوس. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة لمهارات الاتصال الفعال كانت كبيرة، حيث أنهم يمارسون المهارات التالية: (التحدث، والقراءة، والكتابة) بدرجة كبيرة، في حين أنهم يمارسون مهارتي (الاستماع، والإرشاد والتوجيه) بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس، في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجامعة لصالح (جامعة عمان الأهلية).

وهدفت الدراسة التي أجراها حتاملة وحسين وداود وأبو طبنجة (2012) إلى التعرف إلى درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي بين طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وأعضاء هيئة التدريس. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد تكونت عينة الدراسة من (350) طالبا وطالبة في مرحلة البكالوريوس. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي بين طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وأعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس لصالح (الإناث)، في حين لم تظهر النتائج فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجامعة.

في حين هدفت الدراسة التي أجرتها جرادات (2012) إلى التعرف إلى درجة فاعلية الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك. وقد تكونت عينة الدراسة من (583) فردا، منهم (407 طالبا وطالبة، و176 عضو هيئة تدريس). ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة موزعة على خمسة مجالات (الشفافية في عملية الاتصال، وأهداف الاتصال، والاهتمام

والمشاركة، والعلاقات الإنسانية، ووسيلة الاتصال المستخدمة). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك كانت متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير الجنس لصالح (الإناث)، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الكلية.

أجرى عبد الجواد وقنديل (2012) دراسة هدفت إلى التعرف مستوى ممارسة مشرفي التربية العملية لمهارات الاتصال والتواصل التربوي في كلية التربية في جامعة الأقصى. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد تكونت عينة الدراسة من (297) طالبا وطالبة. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة موزعة على ثلاثة مجالات (الاتصال الشفوي، التواصل الكتابي، التواصل الإيمائي الحركي). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة مشرفي التربية العملية لمهارات الاتصال والتواصل التربوي كان مرتفعا. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس، والتخصص.

وأجرى ماماك (Mamak, 2013) دراسة هدفت إلى تحليل مستويات مهارات الاتصال من وجهة نظر الطلبة المسجلين في كلية التربية والرياضة في جامعة نيغدة التركية (Nigde University). ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق استبانة على عينة مكونة (293) طالبا وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستويات مهارات الاتصال من وجهة نظر الطلبة متحققة بدرجة كبيرة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس.

تعقيب على الدراسات السابقة

يتبين من استعراض الدراسات السابقة التي تندرج ضمن موضوع الدراسة الحالية، أنها متنوعة في أهدافها، فبعضها ركز على التعرف إلى مدى توفر مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس كدراسة النظامي (2002)، وركزت بعضها على التعرف إلى درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات الاتصال الفعال كدراسة أورتا (Uratta, 2006)، كما ركزت بعض الدراسات السابقة على التعرف إلى درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات الاتصال الفعال كدراسة الجلابنة (2011)، وركزت بعض الدراسات السابقة على التعرف إلى درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس كدراسة حتاملة وحسين وداود وأبو طبنجة (2012)، وركزت على التعرف إلى مستوى ممارسة مشرفي التربية العملية لمهارات الاتصال والتواصل التربوي كدراسة عبد الجواد وقنديل (2012). وركزت دراسات أخرى على التعرف إلى اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو الاتصال الأكاديمي مع أعضاء هيئة التدريس كدراسة يونس والعمري (1994)، ودراسة النفيعي (2004)، كما ركزت بعض الدراسات الأخرى على التعرف إلى درجة فاعلية الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس كدراسة جرادات (2012). وكذلك ركزت دراسات أخرى على التعرف إلى قنوات الاتصال الأكثر شيوعاً بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا كدراسة هوانج وتشين وتشين (Huang, Chen, and Chen, 2009). أما بالنسبة لعينة الدراسة، فقد تكونت في بعض الدراسات السابقة من طلبة مرحلة البكالوريوس كدراسة النظامي (2002)، ودراسة الجلابنة (2011)، ودراسة حتاملة وحسين وداود وأبو طبنجة (2012)، ودراسة عبد الجواد وقنديل (2012)، ودراسة ماماك (Mamak, 2013). وتكونت عينة الدراسة في بعض الدراسات الأخرى من طلبة الدراسات العليا كدراسة يونس والعمري (1994)، ودراسة النفيعي (2004)، في حين تكونت العينة في بعض الدراسات الأخرى من طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس كدراسة الغافري (2002)، ودراسة هوانج وتشين وتشين (Huang, Chen, and Chen, 2009)، ودراسة جرادات (2012). أما بالنسبة لأداة الدراسة فقد تكونت من استبانة في جميع الدراسات السابقة.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة يونس والعمري (1994)، ودراسة النفيعي (2002) في اقتصار عينتها على طلبة الدراسات العليا. كما تتفق الدراسة الحالية عموماً مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة أداة لتحقيق أهداف الدراسة، وتتفق خصوصاً مع دراسة النظامي (2002)، ودراسة الجلابنة (2011)، في مجالات الاستبانة (مهارة الاستماع، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، ومهارة الإرشاد والتوجيه). وقد تميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في تناولها درجة ممارسة أعضاء هيئة

التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. هذا وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد عناصر الدراسة، وفي مناقشة النتائج وتفسيرها.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ نظراً لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الملتحقين ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الرسمية التالية: (الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، وجامعة آل البيت، والجامعة الهاشمية) في الفصل الأول من العام الدراسي 2015/ 2016. إذ بلغ عددهم (19373) حسب التقرير الإحصائي السنوي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لعام 2014/ 2015. وقد بلغت عينة الدراسة ما نسبته (5%) من مجتمع الدراسة، حيث تم اختيارها بالطريقة العشوائية. والجدول (1) يبين توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (1): توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرارات	النسب المئوية
الجنس	ذكر	643	%66
	أنثى	325	%34
الكلية	علوم إنسانية واجتماعية	673	%70
	علوم فيزيائية وطبيعية	295	%30
الجامعة	الأردنية	391	%40
	اليرموك	344	%36
	العلوم والتكنولوجيا الأردنية	107	%11
	آل البيت	58	%6
	الهاشمية	68	%7
المجموع		968	100

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة أداة لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك بعد العودة إلى الدراسات السابقة لمهارات الاتصال التربوي (النظامي، 2002؛ والجلابنة؛ 2011؛ وحتاملة وحسين وداود وأبو طبنجة2012؛ ودراسة عبد الجواد وقنديل 2012). حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (51) فقرة موزعة على خمسة مجالات، هي: (مهارة الاستماع، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، ومهارة الإرشاد والتوجيه).

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق الأداة، تم عرضها في صورتها الأولية على عشرة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية (الأردنية، واليرموك، والهاشمية)، من أجل الاسترشاد بآرائهم حول مجالات الاستبانة وفقراتها، وسلامة صياغتها اللغوية. وقد أبدى هؤلاء المحكمون مجموعة من الملاحظات على هذه الأداة، وتم تعديل الاستبانة في ضوء ملاحظاتهم.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة، فقد تم توزيع الاستبانة وبفارق أسبوعين من التوزيع الأول على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية وعددها (50) طالبا وطالبة، ثم تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبلغت قيمته للأداة (0.85)، كما تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وبلغت قيمته للأداة (0.94). واعتبرت هذه القيم أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق، وبالتالي تصلح لتحقيق أغراض الدراسة. والجدول (2) يبين قيم معاملات ثبات الإعادة ومعاملات الاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الدراسة والأداة ككل.

الجدول (2): قيم معاملات ثبات الإعادة ومعاملات الاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
1	مهارة الاستماع	0.91	0.90
2	مهارة التحدث	0.89	0.84
3	مهارة القراءة	0.88	0.90
4	مهارة الكتابة	0.89	0.88
5	مهارة الإرشاد والتوجيه	0.84	0.80
	الأداة ككل	0.85	0.94

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وذلك على النحو الآتي:

للإجابة عن السؤال الأول: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

للإجابة عن السؤال الثاني: تم استخدام اختبار (T – Test) واختبار (ONE WAY ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في تحديد درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي لكل مجال من مجالات أداة الدراسة وللأداة ككل تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والكلية، والجامعة).

معيار الحكم على نتائج الدراسة

تم اعتماد المعيار الإحصائي في الجدول (3) للحكم على نتائج الدراسة.

جدول (3) المعيار الإحصائي المستخدم للحكم على نتائج الدراسة.

م	المعيار	الدرجة/ الفئة
1	1.80– 1.00	قليلة جدا.
2	2.60– 1.81	قليلة.
3	3.40– 2.61	متوسطة.
4	4.20– 3.41	كبيرة.
5	5.00– 4.21	كبيرة جدا.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها: "ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	3	مهارة القراءة	4.02	0.21	كبيرة
2	4	مهارة الكتابة	3.89	0.17	كبيرة
3	2	مهارة التحدث	3.76	0.18	كبيرة
4	1	مهارة الاستماع	3.75	0.15	كبيرة
5	5	مهارة الإرشاد والتوجيه	3.39	0.24	متوسطة
الدرجة الكلية			**3.77**	**0.09**	**كبيرة**

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تراوحت تنازلياً ما بين (4.02 – 3.39.)، حيث جاء مجال مهارة القراءة في المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي بلغ (4.02) وبانحراف معياري بلغ (0.21)، ثم جاء مجال مهارة الكتابة في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.89) وبانحراف معياري بلغ (0.17)، وجاء في المرتبة الثالثة مجال مهارة التحدث وبمتوسط حسابي بلغ (3.76) وبانحراف معياري بلغ (0.18)، وتلاه في المرتبة الرابعة مجال مهارة الاستماع وبمتوسط حسابي بلغ (3.75) وبانحراف معياري بلغ (0.15)، ثم تلاه في المرتبة الخامسة والأخيرة مجال الإرشاد والتوجيه وبأقل متوسط حسابي بلغ (3.39) وبانحراف معياري بلغ (0.34). وقد جاءت الدرجة الكلية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي (كبيرة) وبمتوسط حسابي بلغ (3.77) وبانحراف معياري بلغ (0.09). وقد يعزى ذلك إلى التنمية المهنية التي يتلقاها أعضاء هيئة التدريس أثناء الخدمة في الجامعات، والتي تعزز لديهم مهارات الاتصال التربوي الفعال. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أوراتا (Uratta, 2006) التي أظهرت نتائجها أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات الاتصال الفعال كانت كبيرة، ودراسة الجلابنة (2011) التي أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات الاتصال الفعال كانت كبيرة، ودراسة عبد الجواد وقنديل (2012) التي أظهرت نتائجها أن مستوى ممارسة مشرفي التربية العملية لمهارات الاتصال والتواصل التربوي كان مرتفعاً، ودراسة ماماك (Mamak, 2013) التي أظهرت نتائجها أن مستويات مهارات الاتصال متحققة بدرجة كبيرة.

في حين اختلفت هذه النتيجة عن دراسة يونس العمري (1994) التي أظهرت نتائج بأن اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية نحو الاتصال الأكاديمي مع أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة، ودراسة النفيعي (2004) التي أظهرت نتائجها أن اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو الاتصال الأكاديمي مع أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة، ودراسة حتاملة وحسين وداود وأبو طبنجة (2012) التي أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي بين طلبة كليات التربية الرياضية وأعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة، ودراسة جرادات (2012) التي أظهرت نتائجها أن درجة فاعلية الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة.

كما تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا على فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة. والجداول (5،6،7،8،9) تبين ذلك.

المجال الأول: مهارة الاستماع

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارة الاستماع مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	4	إشعار الطلبة بأهمية ما يقولونه أثناء حديثهم به.	3.98	0.31	كبيرة
2	9	الإصغاء لمشكلات الطلبة الخاصة بدراستهم.	3.94	0.44	كبيرة
3	3	تقبل وجهات النظر المختلفة للطلبة أثناء مناقشتهم.	3.93	0.29	كبيرة
4	1	الإصغاء لحديث الطلبة بشكل جيد.	3.93	0.50	كبيرة
5	8	تدوين بعض الملحوظات أثناء استماعه لمناقشات الطلبة.	3.89	0.49	كبيرة
6	2	مقاطعة الطلبة المتحدثين دون إعطائهم الفرصة الكاملة لإكمال حديثهم.	3.85	0.65	كبيرة
7	7	الاهتمام بمشاعر الطلبة عندما يعبرون عن آرائهم.	3.64	0.59	كبيرة
8	5	إصدار الأحكام المسبقة على الطلبة المبنية على التعميمات والادراكات الخاطئة.	3.45	0.60	كبيرة
9	6	استخدام بعض الإيماءات وتعبيرات الوجه المختلفة عند الاستماع لحديث الطلبة.	3.17	0.53	متوسطة
المتوسط الكلي للمجال			**3.75**	**0.15**	**كبيرة**

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول (مهارة الاستماع)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية تنازلياً ما بين (3.98 – 3.17)، حيث جاءت فقرة رقم (4) والتي تنص على "إشعار الطلبة بأهمية ما يقولونه أثناء حديثهم به" في المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي بلغ (3.98) وبانحراف معياري بلغ (0.31)، في حين جاءت فقرة رقم (6) والتي تنص على "استخدام بعض الإيماءات وتعبيرات الوجه المختلفة عند الاستماع لحديث الطلبة" في المرتبة الأخيرة وبأقل متوسط حسابي بلغ (3.17) وبانحراف معياري بلغ (0.53). وقد بلغ المتوسط الكلي للمجال (3.75) ويقابل ذلك درجة ممارسة (كبيرة). وقد يعزى ذلك إلى إشعار عضو هيئة التدريس الطلبة بأهمية ما يقولونه أثناء حديثهم به، والإصغاء لمشكلات الطلبة الخاصة بدراستهم، والإصغاء لحديث الطلبة بشكل جيد، وتقبل وجهات النظر المختلفة للطلبة أثناء مناقشتهم، وتدوين بعض الملحوظات أثناء استماعه لمناقشة الطلبة.

في حين اختلفت هذه النتيجة عن دراسة النظامي (2002) التي أظهرت نتائجها أن مهارة الاستماع لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك تتوافر بدرجة متوسطة، ودراسة الجلابنة (2011) التي أظهرت نتائجها أن مهارة الاستماع جاءت بدرجة ممارسة متوسطة.

المجال الثاني: مهارة التحدث

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارة التحدث مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	11	التحدث بصوت مسموع لدى جميع الطلبة.	4.14	0.38	كبيرة
2	10	التحدث بلغة واضحة وسليمة.	4.09	0.44	كبيرة
3	13	عرض الأفكار المطروحة بتسلسل منطقي بعيداً عن العشوائية والتشتت.	4.03	0.44	كبيرة
4	23	ذكر أسماء الطلبة أثناء الحديث معهم.	4.00	0.30	كبيرة
5	14	استخدام مترادفات مناسبة لبعض المفردات غير الواضحة.	4.00	0.50	كبيرة
6	24	استخدام الحركات والإشارات الجسمية التي تعزز طريقته في الحديث.	3.98	0.43	كبيرة
7	25	عرض الأفكار الرئيسية بشكل موجز	3.97	0.38	كبيرة
8	16	مناقشة الموضوعات بعيداً عن التعصب الفكري.	3.95	0.40	كبيرة
9	17	يوفر فرص الحوار والمناقشة للطلبة.	3.90	0.45	كبيرة
10	18	يمتلك أسلوباً للإقناع.	3.89	0.44	كبيرة
11	21	توزيع نظراته على جميع الطلبة أثناء حديثه.	3.85	0.44	كبيرة
12	19	إضفاء جو مريح خالٍ من التوترات النفسية أثناء مناقشة الطلبة.	3.84	0.56	كبيرة
13	12	التحدث بأسلوب متهكم ومتعالي.	3.26	0.67	متوسطة
14	22	استخدام كلمات متميزة بشكل متكرر أثناء الحديث.	3.15	0.41	متوسطة
15	15	التحدث بأسلوب يدعو إلى الملل والضجر.	3.09	0.54	متوسطة
16	20	الإكثار من الحديث عن نفسه واهتماماته الشخصية.	3.06	0.41	متوسطة
المتوسط الكلي للمجال			**3.76**	**0.28**	**كبيرة**

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني (مهارة التحدث)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية تنازلياً ما بين (4.14 – 3.06)، حيث جاءت فقرة رقم (11) والتي تنص على "التحدث بصوت مسموع لدى جميع الطلبة" في المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي بلغ (4.14) وبانحراف معياري بلغ (0.38)، في حين جاءت فقرة رقم (20) والتي تنص على "الإكثار من الحديث عن نفسه واهتماماته الشخصية" في المرتبة الأخيرة وبأقل متوسط حسابي بلغ (3.06) وبانحراف معياري بلغ (0.41). وقد بلغ المتوسط الكلي للمجال (3.76) ويقابل ذلك درجة ممارسة (كبيرة). وقد يعزى ذلك إلى تحدث أعضاء هيئة التدريس بصوت مسموع لدى جميع الطلبة، والتحدث بلغة واضحة وسليمة، وعرضهم للأفكار المطروحة بتسلسل منطقي بعيداً عن العشوائية وبشكل موجز، وكذلك استخدامهم الحركات والإشارات الجسمية التي تعزز طريقة الحديث مع الطلبة، فضلاً عن توزيع نظراتهم على جميع الطلبة وذكر أسمائهم أثناء التحدث معهم. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجلابنة (2011) التي أظهرت أن مهارة التحدث جاءت بدرجة ممارسة كبيرة.

في حين اختلفت هذه النتيجة عن دراسة النظامي (2002) التي أظهرت نتائجها أن مهارة التحدث لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك تتوافر بدرجة متوسطة.

المجال الثالث: مهارة القراءة

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارة القراءة مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	26	قراءة ما هو مكتوب بلغة سليمة صحيحة النطق.	4.08	0.29	كبيرة
2	28	القراءة بصوت واضح ومسموع لدى جميع الطلبة.	4.07	0.33	كبيرة
3	33	قراءة مقترحات الطلبة الكتابية بتركيز وتفهم.	4.06	0.44	كبيرة
4	29	قراءة جميع إجابات الطلبة الكتابية بموضوعية وتركيز.	4.03	0.35	كبيرة
5	27	القراءة بسرعة ملائمة وفقاً لطبيعة المادة المقروءة.	4.02	0.26	كبيرة
6	32	التركيز على الفهم الأساسي عند القراءة.	4.02	0.43	كبيرة
7	35	الانتقاء الجيد للموضوعات والمستجدات التربوية التي تهم الطلبة في مجال تخصصهم.	4.01	0.41	كبيرة
8	34	نقد وتمحيص المادة المقروءة بشكل جيد.	4.00	0.45	كبيرة
9	31	مراعاة انتباه الطلبة لما يقرؤه أمامهم.	4.00	0.52	كبيرة
10	30	تنظيم المادة المقروءة بأسلوب مختصر يسهل الفهم.	3.99	0.49	كبيرة
المتوسط الحسابي الكلي للمجال			**4.02**	**0.21**	**كبيرة**

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث (مهارة القراءة)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية تنازلياً ما بين (4.08 – 3.99)، حيث جاءت فقرة رقم (26) والتي تنص على "قراءة ما هو مكتوب بلغة سليمة صحيحة النطق" في المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي بلغ (4.08) وبانحراف معياري بلغ (0.29)، في حين جاءت فقرة رقم (30) والتي تنص على "تنظيم المادة المقروءة بأسلوب مختصر يسهل الفهم" في المرتبة الأخيرة وبأقل متوسط حسابي بلغ (3.99) وبانحراف معياري بلغ (0.49). وقد بلغ المتوسط الكلي للمجال (4.02) ويقابل ذلك درجة ممارسة (كبيرة). وقد يعزى ذلك إلى مقدرة أعضاء هيئة التدريس على قراءة ما هو مكتوب بلغة صحيحة وسليمة، وبصوت واضح ومسموع لدى جميع الطلبة، وقراءة مقترحات الطلبة الكتابية وإجاباتهم بموضوعية وتركيز، إضافة إلى الانتقاء الجيد للموضوعات والمستجدات التربوية التي تهم الطلبة في مجال تخصصاتهم وإيصالها لهم ونقدها وتمحيصها. وقد يعزى ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية يعتمدون على المحاضرة بوصفها أكثر الطرق شيوعاً في التدريس. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجلابنة (2011) التي أظهرت نتائجها أن مهارة القراءة جاءت بدرجة ممارسة كبيرة.

في حين اختلفت هذه النتيجة عن دراسة النظامي (2002) التي أظهرت نتائجها أن مهارة القراءة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك تتوافر بدرجة متوسطة.

المجال الرابع: مهارة الكتابة

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارة الكتابة مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	36	الكتابة بخط واضح ومفهوم.	4.06	0.38	كبيرة
2	32	التمتع بخط وأسلوب كتابي مشوق.	4.02	0.26	كبيرة
3	37	كتابة الإعلانات الخاصة بالطلبة بصياغة واضحة ومفهومة.	4.01	0.32	كبيرة
4	38	صياغة أسئلة الامتحانات بلغة واضحة محددة الإجابة.	4.01	0.41	كبيرة
5	39	مراعاة قواعد اللغة العربية بالشكل الصحيح أثناء كتابته لبعض الملخصات	3.97	0.49	كبيرة

		الخاصة بالمادة الدراسية.			
6	41	استخدام بعض الرسوم أو الأشكال التوضيحية إن اقتضت الحاجة.	3.66	0.54	كبيرة
7	40	كتابة ملحوظات هامة على أعمال الطلبة الكتابية بشكل مختصر.	3.55	0.54	كبيرة
المتوسط الحسابي الكلي للمجال			**3.89**	**0.17**	**كبيرة**

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع (مهارة الكتابة)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية تنازلياً ما بين (4.06 – 3.55)، حيث جاءت فقرة رقم (36) والتي تنص على "الكتابة بخط واضح ومفهوم" في المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي بلغ (4.06) وبانحراف معياري بلغ (0.38)، في حين جاءت فقرة رقم (40) والتي تنص على "كتابة ملحوظات هامة على أعمال الطلبة الكتابية بشكل مختصر" في المرتبة الأخيرة وبأقل متوسط حسابي بلغ (3.55) وبانحراف معياري بلغ (0.54). وقد بلغ المتوسط الكلي للمجال (3.89) ويقابل ذلك درجة ممارسة (كبيرة). وقد يعزى ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس يتمتعون بخط كتابي واضح ومفهوم، فضلاً عن مراعاتهم لقواعد اللغة العربية أثناء الكتابة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجلابنة (2011) التي أظهرت أن مهارة الكتابة جاءت بدرجة ممارسة كبيرة، ودراسة سمارة والعساف (2013) التي أظهرت نتائجها أن درجة توافر مهارة القراءة كانت مرتفعة.

في حين اختلفت هذه النتيجة عن دراسة النظامي (2002) التي أظهرت نتائجها أن مهارة الكتابة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك تتوافر بدرجة متوسطة، ودراسة الخزاعلة (2011) التي أظهرت نتائجها أن دور مشرفي التربية العملية في تحقيق مهارة الكتابة كان متوسطاً.

المجال الخامس: مهارة الإرشاد والتوجيه

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارة الإرشاد والتوجيه مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	46	تشجيع الطلبة وإرشادهم نحو إجراء التعديلات والتغييرات المرغوب بها في سلوكياتهم واتجاهاتهم في ضوء المنظومة القيمية السائدة في المجتمع.	3.93	0.54	كبيرة
2	45	تشجيع الطلبة على اتخاذ القرارات بطريقة موضوعية.	3.82	0.51	كبيرة
3	47	يساعد الطلبة على اختيار المواد الدراسية التي تتناسب مع مقدراتهم وميولهم ورغباتهم.	3.80	0.56	كبيرة
4	51	إعطاء المعلومات التي تعمل على تحقيق التوافق النفسي.	3.27	0.65	متوسطة
5	48	توجيه الطلبة وإعدادهم لسوق العمل.	3.21	0.50	متوسطة
6	50	توجيه الطلبة نحو الاهتمام بالصحة النفسية والتوازن الاجتماعي مع الذات.	3.21	0.57	متوسطة
7	49	إرشاد وتوجيه الطلبة نحو اختيار الوظائف والمهن التي تتوافق مع مقدراتهم وميولهم ورغباتهم.	3.20	0.45	متوسطة
8	43	الإصغاء إلى مشكلات الطلبة وقضاياهم (الشخصية، والاجتماعية، ..... وغيرها) وتوجيههم نحو الحل السليم.	3.07	0.45	متوسطة
9	44	توعية الطلبة وإرشادهم نحو بناء الشخصية الأكاديمية المتكاملة والمستقلة.	3.00	0.43	متوسطة
المتوسط الحسابي الكلي للمجال			**3.39**	**0.34**	**متوسطة**

يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الخامس (مهارة الإرشاد والتوجيه)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية تنازلياً ما بين (3.93 – 3.00)، حيث جاءت فقرة رقم (46) والتي تنص على "تشجيع الطلبة وإرشادهم نحو إجراء التعديلات والتغييرات المرغوب بها في سلوكياتهم واتجاهاتهم في ضوء المنظومة القيمية السائدة في المجتمع" في المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي بلغ (3.93) وبانحراف معياري بلغ (0.54)، في حين جاءت فقرة رقم (44) والتي تنص على "توعية الطلبة وإرشادهم نحو بناء الشخصية الأكاديمية المتكاملة والمستقلة" في المرتبة الأخيرة وبأقل متوسط حسابي بلغ (3.00) وبانحراف معياري

بلغ (0.43). وقد بلغ المتوسط الكلي للمجال (3.39) ويقابل ذلك درجة ممارسة (متوسطة). وقد يعزى ذلك إلى ضعف العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، الأمر الذي أدى إلى التقليل من إمكانية توجيههم نحو التخصصات والمهن التي يتطلبها المجتمع وسوق العمل، إضافة إلى عدم تركيز أعضاء هيئة التدريس واهتمامهم بقضايا الطلبة التي تعنى بتنمية شخصيتهم الأكاديمية والعلمية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجلابنة (2011) التي أظهرت نتائجها أن مهارة الإرشاد والتوجيه جاءت بدرجة ممارسة متوسطة.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني، ومناقشتها : "هل هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في تحديد درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي تعزى لمتغير (الجنس، والكلية، والجامعة)؟".

أ- متغير الجنس

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (T – Test) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في تحديد درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي لكل مجال من مجالات أداة الدراسة وللأداة ككل تعزى لمتغير الجنس. والجدول (10) يبين ذلك.

الجدول (10): نتائج اختبار (T – Test) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في تحديد درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي لكل مجال من مجالات أداة الدراسة وللأداة ككل تعزى لمتغير الجنس.

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
مهارة الاستماع	ذكر	3.64	0.16	−2.57	0.01
	أنثى	3.66	0.14		
مهارة التحدث	ذكر	3.75	0.17	−2.58	0.01
	أنثى	3.78	0.18		
مهارة القراءة	ذكر	4.41	0.12	−2.99	0.00
	أنثى	4.45	0.27		
مهارة الكتابة	ذكر	3.84	0.15	−7.47	0.00
	أنثى	3.92	0.18		
مهارة الإرشاد والتوجيه	ذكر	3.10	0.25	−7.14	0.00
	أنثى	3.26	0.41		
الأداة ككل	**ذكر**	**3.73**	**0.07**	**-6.39**	**0.00**
	أنثى	**3.77**	**0.10**		

يبين الجدول (10) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في تحديد درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي لكل مجال من مجالات أداة الدراسة وللأداة ككل تعزى لمتغير الجنس ولصالح (الإناث)، حيث بلغ متوسطهن الحسابي (3.77)، أما المتوسط الحسابي للذكور فقد بلغ (3.73). وقد يعزى ذلك إلى أن اتصال الطالبات بأعضاء هيئة التدريس أكثر قياساً باتصال الطلبة الذكور، مما يدل ذلك على إعطاء أعضاء هيئة التدريس طالبات الدراسات العليا الوقت الكافي للتعبير عن قضاياهن ومشكلاتهن الأكاديمية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة النظامي (2002)، ودراسة النفيعي (2004)، ودراسة حتاملة وحسين وداود وأبو طبنجة (2012)، ودراسة جرادات (2012) التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس.

في حين اختلفت هذه النتيجة عن دراسة يونس والعمري (1994) دراسة الجلابنة (2011)، ودراسة عبد الجواد وقنديل (2012)، ودراسة ماماك (Mamak, 2013) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس.

ب- متغير الكلية

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (T – Test) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في تحديد درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي لكل مجال من مجالات أداة الدراسة وللأداة ككل تعزى لمتغير الكلية. والجدول (11) يبين ذلك.

الجدول (11): نتائج اختبار (T – Test) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في تحديد درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي لكل مجال من مجالات أداة الدراسة وللأداة ككل تعزى لمتغير الكلية.

المجال	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
مهارة الاستماع	علوم إنسانية واجتماعية	3.66	0.15	1.31	0.19
	علوم فيزيائية وطبيعية	3.63	0.15		
مهارة التحدث	علوم إنسانية واجتماعية	3.76	0.18	-0.34	0.07
	علوم فيزيائية وطبيعية	3.77	0.17		
مهارة القراءة	علوم إنسانية واجتماعية	4.43	0.17	1.88	0.07
	علوم فيزيائية وطبيعية	4.41	0.21		
مهارة الكتابة	علوم إنسانية واجتماعية	3.87	0.18	-1.89	0.09
	علوم فيزيائية وطبيعية	3.90	0.18		
مهارة الإرشاد والتوجيه	علوم إنسانية واجتماعية	3.17	0.33	-1.20	0.23
	علوم فيزيائية وطبيعية	3.20	0.36		
الأداة ككل	علوم إنسانية واجتماعية	**3.75**	**0.09**	**1.26**	**0.25**
	علوم فيزيائية وطبيعية	**3.74**	**0.07**		

(T) الجدولية (1.96)

يبين الجدول (11) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في تحديد درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي لكل مجال من مجالات أداة الدراسة وللأداة ككل تعزى لمتغير الكلية، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة للأداة ككل (1.26)، وهي قيمة أصغر من (T) الجدولية (1.96). وقد يعزى ذلك إلى أن طلبة الدراسات العليا في التخصصات الإنسانية والاجتماعية، وكذلك التخصصات الفيزيائية والطبيعية يخضعون غالباً لنفس الظروف والمسؤوليات المهنية والأسرية والاجتماعية التي قد تؤثر على عملية اتصالهم بأعضاء هيئة التدريس، وبالتالي أدى ذلك إلى أن تكون استجاباتهم متقاربة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة جرادات (2012) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الكلية، ودراسة عبد الجواد وقنديل (2012) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الكلية.

في حين اختلفت هذه النتيجة عن دراسة يونس والعمري (1994) دراسة النفيعي (2004) التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الكلية.

ج- متغير الجامعة

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ONE WAY ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في تحديد درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي لكل مجال من مجالات أداة الدراسة وللأداة ككل تعزى لمتغير الجامعة. والجدول (12) يبين ذلك.

الجدول (12): نتائج اختبار (ONE WAY ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في تحديد درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي لكل مجال من مجالات أداة الدراسة وللأداة ككل تعزى لمتغير الجامعة.

المجال	الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
مهارة الاستماع	الأردنية	3.69	0.08	7.75	0.00
	اليرموك	3.70	0.12		
	العلوم والتكنولوجيا الأردنية	3.73	0.05		
	آل البيت	3.66	0.15		
	الهاشمية	3.59	0.14		
مهارة التحدث	الأردنية	4.40	0.03	88.38	0.00
	اليرموك	4.10	0.34		
	العلوم والتكنولوجيا الأردنية	3.27	0.11		
	آل البيت	3.77	0.16		
	الهاشمية	3.82	0.17		
مهارة القراءة	الأردنية	4.80	0.31	7.24	0.00
	اليرموك	4.40	0.05		
	العلوم والتكنولوجيا الأردنية	4.40	0.02		
	آل البيت	4.42	0.14		
	الهاشمية	4.44	0.32		
مهارة الكتابة	الأردنية	4.40	0.09	19.91	0.00
	اليرموك	4.15	0.28		
	العلوم والتكنولوجيا الأردنية	3.86	0.03		
	آل البيت	3.88	0.19		
	الهاشمية	3.87	0.07		
مهارة الإرشاد والتوجيه	الأردنية	3.00	0.04	9.79	0.00
	اليرموك	3.45	0.16		
	العلوم والتكنولوجيا الأردنية	3.38	0.40		
	آل البيت	3.15	0.33		
	الهاشمية	3.30	0.38		
الأداة ككل	الأردنية	3.98	0.02	11.78	0.00
	اليرموك	3.53	0.03		
	العلوم والتكنولوجيا الأردنية	3.83	0.06		
	آل البيت	3.75	0.09		
	الهاشمية	3.77	0.09		

يبين الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات طلبة الدراسات العليا في تحديد درجة ممارسة أعضاء هيئة في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي لكل مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تعزى لمتغير الجامعة. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية لكل مجال من مجالات أداة الدراسة والأداة ككل. والجدول (13) يبين ذلك.

الجدول (13) نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية لكل مجال من مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تعزى لمتغير الجامعة.

المجال	الجامعة	المتوسط الحسابي	الأردنية	اليرموك	العلوم والتكنولوجيا الأردنية	آل البيت	الهاشمية
مهارة الاستماع	الأردنية	3.73	–	0.03	0.04	0.07	*0.14
	اليرموك	3.70	–	–	0.01	0.04	0.11
	العلوم والتكنولوجيا الأردنية	3.69	–	–	–	0.03	0.10
	آل البيت	3.66	–	–	–	–	0.07
	الهاشمية	3.59	–	–	–	–	–
مهارة التحدث	الأردنية	4.40	–	0.30	*1.13	0.63	0.58
	اليرموك	4.10	–	–	0.83	0.33	0.28
	العلوم والتكنولوجيا الأردنية	3.27	–	–	–	– 0.50	– 0.55
	آل البيت	3.77	–	–	–	–	– 0.05
	الهاشمية	3.82	–	–	–	–	–
مهارة القراءة	الأردنية	4.80	–	*0.40	*0.40	*0.38	*0.36
	اليرموك	4.40	–	–	0.00	– 0.02	– 0.04
	العلوم والتكنولوجيا الأردنية	4.40	–	–	–	– 0.02	– 0.04
	آل البيت	4.42	–	–	–	–	– 0.02
	الهاشمية	4.44	–	–	–	–	–
مهارة الكتابة	الأردنية	4.40	–	0.25	*0.54	*0.52	*0.53
	اليرموك	4.15	–	–	0.29	0.27	0.28
	العلوم والتكنولوجيا الأردنية	3.86	–	–	–	– 0.02	– 0.01
	آل البيت	3.88	–	–	–	–	0.01
	الهاشمية	3.87	–	–	–	–	–
مهارة الإرشاد والتوجيه	الأردنية	3.45	–	*0.45	0.07	0.30	0.15
	اليرموك	3.00	–	–	– 0.38	– 0.15	– 0.30
	العلوم والتكنولوجيا الأردنية	3.38	–	–	–	0.23	0.08
	آل البيت	3.15	–	–	–	–	– 0.15
	الهاشمية	3.30	–	–	–	–	–
الأداة ككل	الأردنية	3.98	–	*0.45	0.15	0.23	0.21
	اليرموك	3.53	–	–	0.30	– 0.02	– 0.24
	العلوم والتكنولوجيا الأردنية	3.63	–	–	–	0.08	– 0.06
	آل البيت	3.75	–	–	–	–	– 0.02
	الهاشمية	3.77	-	-	-	-	-

يبين الجدول (13) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً في مهارة الاستماع بين متوسط الجامعة الأردنية (3.73) ومتوسط الجامعة الهاشمية (3.59)، وجاءت الفروق لصالح الجامعة الأردنية.
- وجود فروق دالة إحصائياً في مهارة التحدث بين متوسط الجامعة الأردنية (4.40) ومتوسط جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية (3.27)، وجاءت الفروق لصالح الجامعة الأردنية.

- وجود فروق دالة إحصائياً في مهارة القراءة بين متوسط الجامعة الأردنية (4.80) ومتوسط جامعة اليرموك (4.40)، وجاءت الفروق لصالح الجامعة الأردنية. كما كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط الجامعة الأردنية (4.80) ومتوسط جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية (4.40)، وجاءت الفروق لصالح الجامعة الأردنية. كما كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط الجامعة الأردنية (4.80) ومتوسط جامعة آل البيت (4.42)، وجاءت الفروق لصالح الجامعة الأردنية. كما كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط الجامعة الأردنية (4.80) ومتوسط الجامعة الهاشمية (4.44)، وجاءت الفروق لصالح الجامعة الأردنية.
- وجود فروق دالة إحصائياً في مهارة الكتابة بين متوسط الجامعة الأردنية (4.40) ومتوسط جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية (3.86)، وجاءت الفروق لصالح الجامعة الأردنية. كما كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط الجامعة الأردنية (4.40) ومتوسط جامعة آل البيت (3.88)، وجاءت الفروق لصالح الجامعة الأردنية. كما كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط الجامعة الأردنية (4.40) ومتوسط الجامعة الهاشمية (3.87)، وجاءت الفروق لصالح الجامعة الأردنية.
- وجود فروق دالة إحصائياً في مهارة الإرشاد والتوجيه بين متوسط الجامعة الأردنية (3.45) ومتوسط جامعة اليرموك (3.00)، وجاءت الفروق لصالح الجامعة الأردنية.
- وجود فروق دالة إحصائياً على أداة الدراسة ككل تعزى لمتغير الجامعة، وجاءت الفروق لصالح الجامعة الأردنية وبمتوسط حسابي بلغ (3.98).

في ضوء عرض الجدول السابق، فإنه يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في تحديد درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي لكل مجال من مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تعزى لمتغير الجامعة، وجاءت الفروق لصالح (الجامعة الأردنية). وقد يعزى ذلك إلى الاهتمام الذي توليه الجامعة الأردنية لبرامج الدراسات العليا منذ نشأتها عام 1968/ 1969م؛ كونها مرحلة هامة وأساسية في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة، ورفد المجتمع بها. فضلاً عن سعي الجامعة الأردنية إلى تحقيق معايير الجودة والتميز في برامج الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون ويشرفون في هذه البرامج. كما قد يعزى ذلك إلى البرامج والدورات التدريبية وورش العمل والمؤتمرات المحلية والإقليمية التي يعقدها مركز تنمية القوى البشرية في الجامعة الأردنية لتنمية مهارات الاتصال التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجلابنة (2011) التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجامعة.

في حين اختلفت هذه النتيجة عن دراسة حتاملة وحسين وداود وأبو طبنجة (2012) التي أظهرت نتاجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجامعة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، فإنه يوصى بما يلي:

1- ضرورة تركيز أعضاء هيئة التدريس على الاتصال اللفظي؛ باعتباره أكثر أشكال التواصل الإنساني فعالية وتأثيراً.

2- ضرورة اهتمام وإصغاء أعضاء هيئة التدريس إلى مشكلات الطلبة وقضاياهم.

المراجع العربية

1. جرادات، صفاء .(2012). **درجة فاعلية الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك** . أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
2. الجلابنة، مصطفى .(2011). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر الطلبة . **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 27، (2 ب)، 1581 – 1604.

3. حتاملة، محمود عايد وحسين، أحمد شحاتة وداود، راتب محمد وأبو طبنجة، عبد المنعم .(2012). درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي بين طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وأعضاء هيئة التدريس. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 13، (1)، 370 – 494.
4. حجازي، مصطفى .(1990). **الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية والإدارة**. بيروت: دار الطليعة.
5. سيد، أسامة محمد والجمل، عباس حلمي .(2014). **الاتصال التربوي : رؤية معاصرة**. دسوق: دار العلم والإيمان.
6. عطا الله، عبد الحميد .(2005). برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عُمان غير المتخصصين في اللغة العربية في ضوء متطلباتهم المهنية. **مجلة العلوم التربوية**، العدد الرابع.
7. نصر الله، عمر عبد الرحيم .(2001). **مبادىء الاتصال التربوي والإنساني** . عمان: دار وائل للنشر.
8. النظامي، نانسي عبد الحميد .(2002). **مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة** . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
9. النفيعي، ضيف الله .(2004). **الاتصال الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا مع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز** . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.
10. يونس، عبد الرزاق والعمري، بسام .(1994). اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية نحو الاتصال الأكاديمي مع أعضاء هيئة التدريس. **مجلة دراسات**، 21 (1)، 359– 387.

المراجع الأجنبية

11. Huang, G., Chen, C., and Chen, H. (2009). A Case Study of Communication Channels in A Graduate Program . Directions **for Teaching and Hearing**, 7,(1), 111 – 117.
12. Gray, E., F .(2010). Specific Oral Communication Skills Desired in New Accountancy Graduates **. Business Communication Quarterly**, 73, (1), 40 – 67.
13. Mamak, H .(2013). Analysis of Communication Skills Levels of University Students who Play and Do not Play Sport .**International Journal of Academic Research**, 5 ,(5), 369 – 372.
14. Uratta, V. (2006). Communication Skills of technical American Faculty .**Journal of Communication in Education**, 5 ,(40), 256 – 312.
15. Cornelius, C., and Boss, M. (2003).